

كوريا الشمالية تعتبرها محاولة لخنقها

اليابان تستضيف أول مناورة بحرية لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل

■ طوكيو/بكين/وكالات الأنباء/ تستعد اليابان وحلفاؤها لتدريبات بحرية تاتي في إطار مساندة تقويها الولايات المتحدة لوقف انتشار أسلحة الدمار الشامل وهي أول تدريبات من نوعها تجري بالقرب من كوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اليابانية إن ضباط البحرية اليابانية والأمريكية والإسترالية والفرنسية ومسؤولين بحفر السواحل اليابانية وممثلين لدول مراقبة تجمعوا في ميناء يوكوهاما قبل تدريبات مبادرة منع الانتشار والتي ستجري في قبالة طوكيو اليوم وغد.

وهذه هي التدريبات الثانية عشرة من نوعها ولكنها الأولى التي تستضيفها اليابان. وتتزامن مع زيارة للمنطقة يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي كولن باول لمحاولة إحياء مفاوضات سداسية حول تخلي كوريا الشمالية عن برنامجها النووي. وانتقدت بيونجيانغ مرارا المبادرة التي تقويها الولايات المتحدة ووصفتها بأنها محاولة من واشنطن لخنقها اقتصاديا.

وقال باول في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع الرئيس الصيني هو جين تاو ومسؤولين كبار آخرين تجمعهم في كولن باول كوريا الشمالية. أتمنى أن تولد محادثاتنا الطاقمة لدى أعضاء آخرين يشاركون بالمحادثات السداسية من أجل حل القضايا القائمة والتي تحول دون تحديد موعد لاجتماعنا.

ويريد باول في المحطة للتوسع في جولته الرامية لإحياء المحادثات أن تستخدم الصين التي تقدم أكبر قدر من المساعدات لكوريا الشمالية نقلها لضمان تحقيق انفراج في الأزمة.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها باول للمنطقة من ١٨ شهرا وشملت اليابان الأحد كما سيزور كوريا الجنوبية.

وقال باول في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع مع الرئيس الصيني هو جين تاو ومسؤولين كبار آخرين تجمعهم في كولن باول كوريا الشمالية. أتمنى أن تولد محادثاتنا الطاقمة لدى أعضاء آخرين يشاركون بالمحادثات السداسية من أجل حل القضايا القائمة والتي تحول دون تحديد موعد لاجتماعنا.

ويريد باول في المحطة للتوسع في جولته الرامية لإحياء المحادثات أن تستخدم الصين التي تقدم أكبر قدر من المساعدات لكوريا الشمالية نقلها لضمان تحقيق انفراج في الأزمة.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها باول للمنطقة من ١٨ شهرا وشملت اليابان الأحد كما سيزور كوريا الجنوبية.



■ باول أثناء لقائه مع الرئيس الصيني (رويترز).

وكانت كوريا الشمالية هددت بمضاعفة الردع وقاطعت في سبتمبر جولة من المحادثات السداسية التي تشارك فيها الصين الدولة المضيفة وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان وروسيا بعد ثلاث جولات سابقة لم تحقق تقدما يذكر. وتلقى مبادرة منع الانتشار التي يمكن فيها

وتوسع رقعة الاتحاد شرقا هذا العام يعني أنه سيشارك حدودا طويلة مع دول مثل روسيا وأكرانيا.

وجاء في مسودة لبرنامج طويل المدى للاتحاد الأوروبي بشأن سياسة العدل والشؤون الداخلية يجب بحث مسألة إمكانية أن تتحول فرق الخبراء الوطنية في نهاية المطاف إلى فيلق أوروبي لحراسة الحدود.

ورفضت فكرة حراسة الحدود من قبل لأن بعض الدول تعتقد أن حماية الحدود الخارجية مسألة وطنية وليست من اختصاص الاتحاد.

وإنكى توسيع الاتحاد هذا العام ليعم عشر دول أخرى أكثر فقرا غالبيتها دول شوعية سابقة الجدل بشأن ضرورة أن يشارك الاتحاد الأوروبي تحمّل عبء حماية حدوده الخارجية.

وسيناقش الوزراء أيضا مسألة اللجوء

اللجوء واستراتيجية الأمن أمام اجتماع وزاري أوروبي في لوكسمبورج

■ بروكسل/رويترز/ يناقش وزراء الاقتصاد الأوروبي اقتراحات موضع خلاف لحماية حدود الاتحاد للتوصل إلى اتفاق بشأن استراتيجية لامن وحق اللجوء السياسي والهجرة.

وبدا وزراء العدل والداخلية في لوكسمبورج أمس اجتماعاً ليومين يناقشون زيارة التفاعم في قواعد اللجوء السياسي الوطنية وتبادل أفضل للمعلومات لمكافحة الإرهاب وفكرة إقامة نائب أوروبي عام.

وسيشكل الاتحاد الأوروبي بموجب الاقتراحات قرفا من خبراء الحدود الوطنية يمكنها مساعدة الدول الأعضاء في مراقبة وحماية حدودها مع الجيران من غير الاتحاد الأوروبي.

ويمكن أن تصح هذه الفرق في مرحلة لاحقة حرسا لحدود الاتحاد الأوروبي.

■ بروكسل/رويترز/ يناقش وزراء الاقتصاد الأوروبي اقتراحات موضع خلاف لحماية حدود الاتحاد للتوصل إلى اتفاق بشأن استراتيجية لامن وحق اللجوء السياسي والهجرة.

وبدا وزراء العدل والداخلية في لوكسمبورج أمس اجتماعاً ليومين يناقشون زيارة التفاعم في قواعد اللجوء السياسي الوطنية وتبادل أفضل للمعلومات لمكافحة الإرهاب وفكرة إقامة نائب أوروبي عام.

وسيشكل الاتحاد الأوروبي بموجب الاقتراحات قرفا من خبراء الحدود الوطنية يمكنها مساعدة الدول الأعضاء في مراقبة وحماية حدودها مع الجيران من غير الاتحاد الأوروبي.

ويمكن أن تصح هذه الفرق في مرحلة لاحقة حرسا لحدود الاتحاد الأوروبي.

تقدم اقتراحاً جديداً غداً في جنيف

طهران تحذر أوروبا من تخطي الخطوط الحمراء

■ طهران/رويترز/ حذر أكبر مسؤول أممي في إيران أمس الإثنين الاقتصاد الأوروبي من تخطي الخطوط الحمراء لطهران في المفاوضات الخاصة ببرامجها النووي.

وعرضت بريطانيا وفرنسا وألمانيا أكبر ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي على إيران اتفاقاً تتخلى بموجبه عن الأنشطة المتعلقة بإنتاج الوقود النووي مقابل مساعدتها في التكنولوجيا النووية المدنية واستئناف مبادرت التجارة.

لكن حسن روحاني الأمين العام لمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني قال إن إيران من حقها أيضاً تطوير تكنولوجيا نووية مثل أي بلد موقع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عنه قوله أمام لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان خطوط الحمراء واضحة وإذا كان هناك من يرغب في تخليها فلن نسبح بذلك.

وأضاف "لا بد أن يقول الأوروبيون إن إيران لديها الحق المشروع المنصوص عليه في معاهدة حظر الانتشار ولا يجب أن يمارسوا تفرقة ضد أي سياسي فيما يتعلق بهذه الحقوق." وعضي يقول معنى آخر.. إيران لها حقوق شأنها شأن أي

٢٥ قتيلاً حاصلة زلزال اليابان واعصار (نوك تان) في تايوان

■ طوكيو/تايبيه/وكالات انباء. أمضى نحو ١٠٠ ألف من التايوانيين من زلزال ضرب اليابان يوم السبت وأوقع أكثر من ٢٥ قتيلاً و ٢٧٠٠ جريح، أكبر خسائر في الأرواح منذ عشرة أعوام لليابن في العراق أو في مخيمات بعد أن أثار سلسلة من الهزات الأرضية مخاوف بوقوع هزة أخرى قوية.

وقالت وكالة الأرصاد اليابانية إن زيادة عدد الهزات التابعة يعني وجود احتمال بنسبة ٤٠٪ بوقوع زلزال تبلغ قوته ٦ درجات أو أكثر الأسبوع المقبل في الوقت الذي ارتفعت فيه حمولة التلثي إلى ٢٨ شخصاً.

من جهة ثانية قتل سبعة أشخاص جراء إصهار (نوك تان) الذي ضرب شمال شرق تايوان إن حيث هطلت أمطار غزيرة وانقطع التيار الكهربائي عن ٢٠٠ ألف منزل قبل أن يتحدر الإعصار باتجاه جزر اليابان بسبب الإعصار في إلغاء جميع الرحلات البرية والجوية لحين انتهاء العواصف.

وقال مركز الأرصاد التايواني إن (نوك تان) وهو إصهار قوي ذو مركزين من المنظر أن يتبعه عن تايوان في ساعة متكررة من صباح اليوم متجهاً نحو جزر اليابان الجنوبية.

وصرح مسئول المركز بأنه يجب مع ذلك أن يتوخى الأهالي أقصى درجات الحيطة تحسباً للفيضانات والانهيارات الأرضية التي تسببها الأمطار الغزيرة.



الأمطار الغزيرة.

بوش ومساعدوه يلهثون وراء أصوات اللوبي الصهيوني:

آخر أسبوع من حملة الانتخابات الأمريكية تركز على الولايات الحاسمة

■ واشنطن/وكالات الأنباء.. يبدأ المرشحان المتنافسان في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري جورج بوش والديمقراطي جون كيري المتعادلين في استطلاعات الرأي آخر أسبوع من الحملة الانتخابية التي تستمر حتى الثاني من نوفمبر على أن تحسم النتيجة في بعض الولايات الأساسية.

وقام بوش الأحد بحملة في نيو مكسيكو جنوب غرب بعد ٢٤ ساعة على زيارة كيري إلى هذه الولاية المتنازع عليها التي فاز فيها ال جور عام ٢٠٠٠ بفارق ضئيل جداً.

وعد بوش مرة أخرى جديدة إلى تبرير الحرب التي يقودها في العراق منذ مارس ٢٠٠٣.

وتسأل بوش في تجمع انتخابي في ملعب الإسوغوردو لو لم يكن الرقائوي منشغلاً في قتال الجنود العراقيين والأمريكيين في العراق ما كان السناطور جون كيري يعتقد أنه سيقلع الانتشار بيده بالعمل صغيرة أو إدارة جمعية خيرية.

ولاية نيو مكسيكو التي تعد خامسة ناخبين كبار يمكن أن تكون أصواتهم حاسمة في حال كانت النتيجة متقاربة جداً كانت صوت لصالح ال جور عام ٢٠٠٠.

أما فلوريدا جنوب شرق التي لها ٢٧ من الناخبين المتكبر أي ١٠٪ من إجمالي الأصوات اللازمة للفوز في هذه الانتخابات غير المباشرة فمتنازع عليها. المرشحين حيث أظهر استطلاع للرأي نشر الأحد أنهما متعادلان بنسبة ٤٦٪ من نوايا الأصوات.

وعقد بوش أربعة تجمعات انتخابية فيها السبت بينما زارها كيري الأحد لحضور قرداس في أبرشية لسود.

والتي كيري يعد خطبا حول الإيمان والقيم وطرح نفسه مدافعا عن الضعفاء مؤكداً أن الاختيار الإلحائي لجمع جيد هو الطريقة التي يعامل فيها الأفراد الأكثر ضعفاً.

من جهة أخرى في مقابلة مع تلفزيون فوكس شدد بوش على

التحدي العام بالاعتداءات التي يخيم على الولايات المتحدة لكنه تهرب من سؤال حول مدة هذا التحديد.

وقال بوش أنه لا توجد حالياً معلومات محددة تشير إلى أن المرشحين يحضرون اعتداء خلال فترة الانتخابات في الولايات المتحدة.

ورداً على سؤال لمعرفة ما إذا كان الإسرائيليون سيعرضون في المستقبل في ظل التهديد الأرامي قال بوش: أنه ليس بوسعة اعطاء رد نهائي على ذلك ما أثار رد فعل لد عسكري الديمقراطيين الذي اتهم الرئيس المنتهية ولايته بأنه مصاب بانقسام في الشخصية.

وقال جون لوكهارت مستشار كيري مسعاهه أولاً في نهاية أغسطس يقول: أننا لن نتمكن من الانتصار في الحرب على الإرهاب. ثم في اليوم التالي وبعد أن واجه انتقادات الصحافة قال: أنه بإمكاننا ربحها والآن يعرفه بأنه حين يتعلق الأمر بالحفاظ على سلامة الناس لا يمكنه اعطاء رد نهائي.

وأضاف أن الرئيس يبدو وكأنه مصاب بانقسام الشخصية في هذا الشأن وفي هذا الوقت يبدو المرشحين متعادلان في استطلاعات الرأي على الصعيد الوطني رغم أن بعضها يشير إلى تقدم طفيف للرئيس بوش لا يتجاوز هامش الخطأ.

وعقد بوش شرم مستشار كيري في وقته في إن نخبية التصويت الشعبي ستعكس لدى الناخبين الكبار متوقعاً الفوز بـ ٣٠٠ مقعد. أكثر من المقاعد الـ ٢٧٠ اللازمة.

ومن المتوقع أن تتخذ الحملة التي بدأت أمس زخماً جديداً مع انضمام الرئيس السابق الديمقراطي بيل كلينتون إلى الحملة حيث سيرافق كيري إلى فيلادلفيا عاصمة ولاية أخرى متنازع عليها هي بنسلفانيا شمال شرق.

وفي المقابل يرى الجمهوريون في تدل ميل كلينتون الذي يتعافى من عملية خضع لها في شرايين القلب قبل ستة أسابيع، تليلاً على ياس العسكري الديمقراطي.

■ نيو جيرزي التي تميل تقليدياً للديمقراطيين حدث بمثلون هناك ستة في المئة من سكان الولاية.

ويقول مسؤولو الإدارة الأمريكية إن ريس لن تذكر مرشح الديمقراطيين جون كيري بالاسم.

لكن من المتوقع أن تركز على تايد الرئيس الجمهوري القوي لإسرائيل وليسياسات رئيس الوزراء ايريل شارون كما ستدافع عن العراق باعتبارها عملية استهدفت دعم مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل.

وانتقد الديمقراطيون ريس للقاء خطب في الولايات التي تشهد تنافسا شديداً وانهموها باستغلال منصبها كمستشارة للأمن القومي الذي هو تقليدياً منصب غير سياسي للقيام بدعاية انتخابية لبوش.

ويصرر البيت الأبيض على أن خطب ريس لا تجيء في إطار الحملة الانتخابية وإنما ضرورة لاهمية الشؤون الأمنية.

وابسك من ناحيتها لا تصنف أو تتبنى أي مرشح وتقول أنها منظمة غير حزبية.

لكن عندما التقى بوش كلمة أمام الجماعة في مايو أيار هتف اليهود الحاضرون للرئيس الجمهوري قائلين أربع سنوات أخرى في إشارة إلى دعمهم لحملة الانتخابية من أجل ولاية رئاسية جديدة.

وقال مسؤولون إنه جرى ابلاغ ريس والمسؤولين الآخرين في البيت الأبيض قبل أكثر من عامين بالتحقيق فيما إذا كانت إبياك تنقل لإسرائيل معلومات من الإدارة والكongرس.

ومنذ ذلك الحين تحدث ٤٠ تقريباً من كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية ومستشاري بوش أمام إبياك تايفك في الجلسات غير الرسمية والإعدادات السريعة عبر الهاتف.

وتحدث جون بولتون نائب وزير الخارجية الأمريكية في الولاية الأخيرة في انتخابات إبياك عن ما يسمى الصهيديات التي تمثلها سوريا وإيران.

ودافع مسؤولو إدارة بوش عن

في انتخابات الرئاسة الافغانية

قرضاي يفوز.. وقانوني يقرب بالهزيمة



كابول/رويترز/ ■، فاز الرئيس حامد قرضاي في انتخابات الرئاسة الترشحية في افغانستان بينما اعترف أبرز منافسيه بالهزيمة حتى قبل الانتهاء من فرز الأصوات.

ويعد فرز نحو ٩٥٪ من الأصوات حصل قرضاي على تأييد بنسبة ٥٥٪ مما يمنحه الأغلبية التي يحتاجها لتجنب خوض جولة ثانية من التصويت أمام صاحب المركز الثاني يونس قانوني.

وأسس الأول ابغ متحدث باسم قانوني رويترز أن وزير التربية السابق الذي حصل على أكثر قليلا من ١٦٪ من الأصوات سيقبل بنتائج الاقتراع وأنه لن يخاطر بإثارة أزمة جديدة.

وتسمى افغانستان جاهدة لطى صفحة صراعات طويلة فتكت بها طوال أكثر من ربع قرن وكان آخر ضحاياها سيدة

أمريكية وفتاة أفغانية قتلتا يوم السبت في هجوم انتحاري في وسط كابول أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنه.

وقال سيد حامد نوري ردا على سؤال عما إذا كان قانوني يقرب بالهزيمة تقر بها من أجل مصلحة الأمة ولأننا لا نريد مواجهة أزمة أخرى.

ومع الانتهاء من فرز الأصوات في الـ ١٨ لا يمكن للجنة الانتخابية الأفغانية المشتركة مع الأمم المتحدة إعلان النتائج رسمياً إلا بعد مراجعة تقرير تغذ هيلة مستقلة عن المخالفات التي وقعت أثناء التصويت.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة المكونة من دبلوماسي كندي وخبيرين انتخابيين من بريطانيا والسويد اجتماعات مع معظم المرشحين الثمانية عشر الآخرين في وقت لاحق اليوم.

وقال مسؤولون أنه يتوقع أن تنتهي اللجنة من وضع تقريرها في الأيام القليلة المقبلة. ويتوقع منافسو قرضاي الذين سلموا بالهزيمة بعد أن هدوا في البداية بمقاطعة النتائج أن تخلص اللجنة إلى أن احداً من المرشحين لم يسفد بشكل قاطع من حدوث تجاوزات في التصويت أو من مشكلات فنية وقعت يوم الانتخابات.

واحتشدت الانتخابات اهتماماً غير معتاد في الولايات المتحدة لأسباب من ضمنها وجود قوات يزيد قوامها عن ١٨ ألف فرد تحت قيادة الولايات المتحدة تقوم بتعقب وملاحقة فلول طالبان والقاعدة هناك.

ويتوقع أن يولي الرئيس الأمريكي جورج بوش اهتماما كبيرا بفوز قرضاي قبل الانتخابات الأمريكية المزمع إجراؤها في الثاني من نوفمبر المقبل باعتباره علامة بارزة في الحرب التي تقودها بلاده على الإرهاب.

وعزت القوات الأمريكية افغانستان قبل ثلاثة أعوام لمساعدة المقاومة الأفغانية على الإطاحة بقوات طالبان بعد أن رفض قادة الحركة تسليم أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة بقوات هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

وبعد أكثر من الإغنان أن نتائج الانتخابات التي أجريت في التاسع من الشهر الجاري محسومة سلفاً بسبب اعتقاد بأن الولايات المتحدة عازمة على أن يحقق قرضاي فوزاً سريعاً وهي التي اختارته ليتولى قيادة حكومة مؤقتة في بلاده تشكلت بعد سقوط طالبان.

ويأمل الإغنان أن يؤدي وجود قرضاي في السلطة بما يتمتع به من علاقات مع واشنطن إلى ضخ مليارات الدولارات في إعادة أعمال بلادهم التي هي في أمس الحاجة إلى ذلك. وبرزت الانقسامات العرقية في الانتخابات الرئاسية.

وتمثل الأقلية الطاجيكية قاعدة النايب الرئيسية لقانوني بينما اعتمد أيضا المرشحان اللذان جاء في المرتبتين الثالثة والرابعة على الولادات العرقية ومساندة الميليشيات الإقليمية.

وحصل حاجي محمد محقق زعيم طائفة الهزارة الشيعية على ١١,٨٪ من الأصوات في حين حصل القائد الأوزبكي عبد الرشيد دستم على ٣,٠٪.

باريس ترفض مجدداً اتهامات تقرير دولفر

■ باريس/ف ب/.. رفضت فرنسا أمس الادعاءات الواردة في تقرير كبير مقفشي الأسلحة الأمريكيين في العراق تشارلز دولفر بشأن عدد من الشخصيات الفرنسية أو موقف فرنسا بشكل عام ابان العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء لإلام المتحدة.

وكانت باريس ردت في السابع من أكتوبر على اتهامات بالفساد وردت في التقرير واستهدفت شخصيات فرنسية قالت وزارة الخارجية الفرنسية أنه لم يتم التأكد من صحتها لا مع المعنيين ولا مع السلطات.

وقالت الوزارة في بيان : إن التقرير أكد عدم وجود أسلحة دمار شامل في العراق وهي قضية من اختصاصه.

أما في جزئه الثاني فتحدث التقرير عن برنامج النفط مقابل الغذاء ١٩٩٦-٢٠٠٣ وأورد في هذا الملف معلومات لم يتم توضيحها بتاتا على ما أضاف البيان.

وأكدت الحكومة الفرنسية أنه غير صحيح بتاتا القول أنه كان لفرنسا مصالح تجارية في العراق عشية الحرب موضحة أنه خلال ٢٠٠٢م لا يكن العراق يشكل سوى ١٥٠٠ من الصادرات الفرنسية.

وقال البيان أنه طيلة فترة العمل بهذا البرنامج لم تكن فرنسا أبداً مستوردة كبيرة للنفط العراقي.